. @ 95 @

وقوله ! 2 2 ! يريد بالمثل التوراة والضمير عائد في هذا التأويل على القرآن أي جاء شاهد من بني إسرائيل بمثله وشهد انه من عند ا تعالى .

وقوله ! 2 2 ! على هذا التأويل يعني به تصديق موسى بأمر محمد وتبشيره به فذلك إيمان به واما من قال الشاهد عبد ا بن سلام فإيمانه بين وكذلك إيمان الإسرائيلي الذي كان بمكة في قول من قاله وحكى بعضهم ان الفاعل ب (آمن) هو محمد عليه السلام وهذا من القائلين بأن الشاهد هو موسى بن عمران عليه السلام وإنما اضطر الى هذا لأنه لم ير وجه إيمان موسى عليه السلام ثم قرر تعالى استكبارهم وكفرهم بإيمان هذا المذكور فبان ذنبهم وخطؤهم .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال قتادة هي مقالة قريش يريدون عمارا وصهيبا وبلالا ونحوهم ممن أسلم وآمن بالنبي عليه السلام .

وقال الزجاج والكلبي وغيره هي مقالة كنانة وعامر وسائر قبائل العرب المجاورة قالت ذلك حين أسلمت غفار ومزينة وجهينة .

وقال الثعلبي هي مقالة اليهود حين أسلم ابن سلام وغيره منهم .

والإفك الكذب ووصفوه بالقدم بمعنى انه في امور متقادمة وهذا كما تقول لرجل حدثك عن اخبار كسرى وقيصر هذا حديث قديم ويحتمل ان يريدوا أنه إفك قيل قديما .

قوله عز وجل $ سورة الأحقاف 12 - 15 $.

الضمير في قوله ! 2 2 ! للقرآن و ! 2 2 ! هو التوراة .

وقرا الكلبي (كتاب موسى) بنصب الباء على إضمار انزل ا او نحو ذلك .

والإمام خيط البناء وكل ما يهتدي ويقتدى به فهو إمام .

ونصب ! 2 2 ! على الحال ! 2 2 ! عطف على إمام والإشارة بقوله ! 2 2 ! إلى القرآن و 2 ! 2 ! معناه للتوراة التى تضمنت خبره وامر محمد فجاء هو مصدقا لذلك الإخبار وفي مصحف عبد ا بن مسعود (مصدق لما بين يديه لسانا) واختلف الناس في نصب قوله ! 2 2 ! فقالت فرقة من النحاة هو منصوب على الحال وقالت فرقة ! 2 2 ! توطئة مؤكدة .

و ! 2 2 ! حال وقالت فرقة ! 2 2 ! مفعول ب ! 2 2 ! والمراد على هذا القول باللسان محمد رسول ا ولسانه